

غريب الحديث لابن الجوزي

كَلَّابُ الْحَوْثِ أَبِ ارَادَ الْأَدَبَ فَأَطْهَرَ التَّضْعِيفَ وَالْأَدَبُ الْكَثِيرُ الْوَبَرُ .
قال ابن عباس اتبعوا دُبَّةَ قُرَيْشٍ وَلَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ أَي طَرِيقَةَ قُرَيْشٍ قال ابن الأعرابي دُبَّةُ الرَّجُلِ طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِالضَّمِّ .
فَأَمَّا الدُّبَّةُ بَفَتْحِ الدَّالِ فَالْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّجُلُ يُضَرَّبُ مِثْلًا لِلأَمْرِ الشَّدِيدِ يُقَالُ وَقَعَ فِي دُبَّةِ الرَّجُلِ .
في الحديث وَحَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدُّبَابَةِ أَي الضَّعَافِ الَّتِي تَدُبُّ وَلَا تُسْرِعُ .
وَكَانَ لِإِبْرَاهِيمَ طَائِفَةُ لُصَّانٍ مُدَبَّجٍ وَهُوَ الَّذِي زِيَّنَ تَطَارِيفُهُ بِالذِّبَاجِ .
وَنَهَى أَنْ يُدَبَّجَ الرَّجُلُ فِي الصَّلَاةِ وَهُوَ أَنْ يُطَأَّطِئَ رَأْسَهُ فِي